

ولكنها في قرى اليونان وبعض بلدانه لا تقل عن نسائنا تستغل في البيت وتخدم الرجل وتحافظ اشد محافظة على واجباتها الدينية وعلى عاداتها القديمة الموروثة والوسط في اثينا ارقى منه في البلاد اليونانية اجمالاً سواء كان للرجل او للمرأة ومدارس البنات في اثينا منتشرة في كل جهة وهي مملئة بالمعلمات واحسن ما اذكره عن المرأة اليونانية الخلق الحسن والتواضع واللفظ واستعمال الازياء الحديثة بدون بهرجة ولم أر فتاة او سيدة (في الزمن الذي قضيته في اثينا وكان زمن اعياد وحفلات) تستعمل تلك المواد التي يستعملها بنات العصر وسيداته في مصر وسوريا لتبييض او تحمير الوجه فلم أر الا وجوهاً طبيعية خلقها الله ولم يتلفها (ویر او غناجه) او غيرها من محلات بيع البودرة في وادي النيل والجمال اليوناني مشهور وهو جمال شرقي يحوى كل المحسن التي نظم فيها شعراء اليونان الوف القصائد وحفر لها القاشون الوف التماثيل حيث يمت في اثينا واين اتجهت تلقى جمالاً طبعياً وجمالاً اثرى اي تماثيل من الرخام ترمز الى المهد القديم والى جمال المرأة في المصور الخالية

الهبة الروحية

واراء مشاهير الكاتبات والكتّاب الانكليز فيها

المقالة الاولى للهاجور دومفيل

ان امكانية ما يسمى بالهبة الروحية في الطبيعة الانسانية في موضوع جدال عنيف في النواثر الاجتماعية . ولا شك في ان الباعث على هذا التقرب بين الجنسين — الجنس اللطيف والجنس القوي — هو حاجة النفس وميلها الى شعور المحيط معها . فكثيراً ما نشاهد ان الفتاة التي لا تتمكن من الزواج نظراً لاسباب مالية لم تغرها تعرف برجل يبذلها الحب وتنتقم الفرص للاجتماع به

او لمكاتبته لتعرب عماله من الحب الخالص والولاء الصافي في فؤادها . وكذلك
 الزوجة التي لا يوافق مشربها مشرب قريبها فيرى الامور عكس ما تراها في او
 الزوج الذي يمجدا امرأته بعد الزواج تخافه في امباله ان كان ذلك في امور لموه
 او شغله فمذه المرأة وذلك الزوج وامثالهما يلتفتون الى غيرهم من اولاد الجنس
 الاخر ويقتسمون فرصة الاجتماع بهم . ونتيجة هذه العلاقة تؤدي الى ازدياد
 سعادة ذلك الرجل او تلك المرأة بشرط ان يعرف المرء - صاحب هذه العلاقة -
 مركزه ويضبط نفسه ضبطاً تاماً ويتدبر لاموره . وليس من الضروري ان نحسب
 انساناً كهذا غريباً عن الذين عقد معهم عهود الاحترام والطاعة . ولا بد من ان
 المراجع هو الفاعل الاكبر في علاقات مثل هذه وما لم يكبح جراح الانفعالات التي
 تميل دائماً الى اظهار نفسها بيدي ارادة قوية لا تكون النتائج مرضية اذ انه ربما
 ادت علاقات كهذه الى عواقب وخيمة محفوفة بالاحطار وانقلبت السعادة
 المتظنرة موبالاً على الصديقين .

اني معتقد بان هذا العالم الذين ينظر الى الامور من جانبها السليبي دائماً لا
 يعقل في حكمه على هذه الحالة الروحية - اي الهبة الروحية - فينسبها الى اردي
 البواعث وشرها مع انها قد تصدر عن اطهر العوامل وانقاها . ليس من الطبيعي
 ان نرى رجلاً وامراً مشتركين في الافكار بفضلان الاجتماع معاً على عشرة غيرهما
 والاتحاد على حدة على الاشتراك في شقيقة الذين لا يشعرون معهما ؟ واكثر من
 ذلك ليس من الطبيعي ان يجتمعا في فرص ثانية اذا لم يكن ثمة من حاجز لحبهما
 التي يوقنان اليها ومحباتها مصدر سعادتهما وقناعتهما من حطام الحياة ؟ ربما
 يوجد دافع روحي لا نعرفه نحن يحمل نفوس امثالهما لتجاذب ! فنقترب